

# درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا للمرحلة المتوسطة لمهارات التعلم من بعد وأثرها على التحصيل الدراسي لدى المتعلمين

الدكتورة ناديا أبو علي

الباحث أكرم محمد علي

جامعة الجنان / كلية التربية قسم مناهج وطرائق التدريس

القسم الأول الإطار النظري

الفصل الأول-الإطار العام للدراسة

مقدمة

يعتبر المعلم الركيزة الأساسية في عملية التعلم التربوي حيث أنه مسؤول عن توفير المعرفة والمهارات والقيم الأصيلة والمواقف الإيجابية للمتعلمين. كما أنه مصدر الإشعاع الفكري ، ويؤثر على تكوين وكمال البنية النفسية والعاطفية لشخصية الطالب.

يمر العالم بثورة تكنولوجية ضخمة ومتسارعة ، حيث وجدت تطبيقات الكمبيوتر طريقها إلى كل مجالات الحياة ، وأهمها التعليم ، فتم استثمار التكنولوجيا لتسهيل عملية التدريس ، فقد أصبح لأجهزة الكمبيوتر في كل مكان كأدوات تعليمية في الجامعات والمدارس. وباستخدام شبكة المعلومات (الإنترنت) لدوراً في التطور من وسيلة تعليمية إلى مصدر معلومات وطريقة تعلم شخصية ، بدأت الدول والشعوب في التنافس على إدخال هذه الخدمة في حياتهم العامة وحياتهم. مؤسسات مختلفة ، بما في ذلك المؤسسات التعليمية. (سالم، ٢٠١٤ ، ٢٤).

ولدراسة مادة الجغرافيا يجب التنوع في الأساليب والطرق المستخدمة في تدريسه لكي يواكب التطورات والأوضاع التي تتعرض لها مجتمعاتنا، لذلك اصبح لاستخدام مهارات التعلم من بعد ضرورة ، لكونها مناسبة للمجتمع الذي يعيش فيه المتعلمون.

تعتبر عملية التعليم من بعد من العمليات التعليمية البارزة لرفع مستوى الفرد والمجتمع وإعطاء بعد حضاري لفكر المجتمع الذي هو فيه ، ويساعد على حفظ ثروته البشرية بأفضل شكل ويعتبر المجتمع. ووعياها الثقافي مؤشر ، خاصة وأن نظام التعلم من بعد يوفر فرصة لمرة واحدة في العمر للأفراد الذين فقدوا لسبب أو لآخر فرصة الحصول على تعليم جامعي رسمي بسبب درجته العالية من المرونة والقدرة للتكيف مع جميع المواقف التي نعيشها على الصعيدين الاجتماعي والشخصي ، بالإضافة إلى أن النظام التعليمي يتماشى تماماً مع فلسفة اجتماعية تدعو إلى الديمقراطية والعدالة والمساواة ، خاصة أنها تتكامل مع الأنظمة التعليمية الأخرى ولا تتنافسها. هذا ليس تناقضا (شحادة ، ٢٠١٠).

كما يوفر التعلم من بعد للتعليم قدرة استيعابية إضافية لتلبية احتياجات المواطنين بشكل عام ويلتزم بتطبيق جميع الشروط الموضوعية لضمان مستوى مشابه من الجودة والمستوى التعليمي في عملية التعلم التربوي. معظم البلدان المتقدمة (بليبيسي ، ٢٠١٦).

لذلك فإن الهدف من التعلم من بعد هو جعل الطالب ، وليس المعلم ، محور العملية التعليمية والتعليمية من خلال تزويده بالمعلومات بأقل وقت وجهد وأكثر فائدة باستخدام أشكال وأنواع مختلفة من الأساليب

التكنولوجية للقيام بالمساهمة. إلى مستويات أعلى من الإنجاز ، كما أشار الزغول (٢٠١٢) ، فإن التعلم عن بعد يمكن المتعلمين من اكتساب ثقة وتحفيز أكبر من اكتساب مفاهيم جديدة ، وتقديم صورة مثيرة لعملية التعلم.

وبالتالي ، فإن الانتقال من عملية التدريس التقليدية إلى نظام التعلم عن بعد يتطلب من المعلمين اكتساب مجموعة أساسية من المهارات التي تمكنهم من أداء واجباتهم بشكل فعال ، والتي تعوض إلى حد كبير الاجتماعات الفردية وجهاً لوجه. يستخدم المعلمون مؤتمرات الفيديو لتدريس المواد التعليمية وإجراء الأنشطة والمشاريع. هناك أيضاً مهارات تتعلق بالتقافة التقنية ، مثل معرفة المعلم. طريقة للوصول إلى نظام التعلم الإلكتروني واستخدامه بطريقة سهلة ومناسبة وتعريفه بمصادر الإنترنت ، وكذلك القدرة على تنفيذ خطة درس التعلم عن بعد المناسبة ، والقدرة على حل المشكلات التقنية البسيطة. هناك العديد من المهارات المرتبطة بالتعلم عن بعد ، ولكن من الصعب سردها جميعاً في هذه الدراسة. (النجم ، ٢٠١٩).

يعد الأداء الأكاديمي أيضاً مهماً جداً في حياة المتعلمين وأولياء الأمور ، وهو مقياس لنجاح تجربة المتعلم ، والتي يتم تحديدها بشكل عام من خلال درجاتهم. درجة النجاح في تحقيق أفضل إنجاز (شراز ، ٢٠١٦).

لذلك ، فإن التعلم عن بعد هو عملية تواصل بين المعلمين والطلاب ، وإتقانه لمهارات التعلم عن بعد والتفاعل مع المعلمين والطلاب يمثل نجاحه في العملية التعليمية ويؤثر على عملية التحصيل الأكاديمي للطلاب ، لذلك من الضروري توضيح كيفية التعلم عن بعد وتأثر المهارات وكيفية ارتباطها بمدى الأداء الأكاديمي للمتعلمين والنتائج الإيجابية. لذلك هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى إتقان مهارات التعلم عن بعد لدى معلمي الجغرافيا العراقيين وتأثيرها على الأداء الأكاديمي في منتصف الفصل الدراسي.

#### أولاً: إشكالية الدراسة وأسئلتها

نظراً لأهمية الدور النشط للمعلم كقائد لعملية التعلم التربوي ، وضخامة المسؤوليات الموكلة إليه ، فقد أصبح محور اهتمام المعلمين. الأداء المقبول لذلك ، يجب على البرامج التدريبية إعداد المعلمين لمهارات التعلم عن بعد لما لها من أثر إيجابي في تطوير مستوياتهم التعليمية والثقافية والفكرية (الموازني والشمري ، ٢٠١٢).

نظراً لانتشار وباء التاج الجديد في البلدان حول العالم، فقد تبنت أنظمة التعليم في جميع أنحاء العالم أشكالاً جديدة من التعليم تتكيف مع الأحداث الجارية، بما في ذلك استخدام التعلم عن بعد لتوفير المواد التعليمية للمتعلمين في مراحل مختلفة من التعلم، والتواصل معهم عن بعد لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية ورفع مستوى تحصيلهم.

بالإضافة إلى الأهمية التي يقدمها الدراسة التربوي والبحوث المتعلقة بمهارات التعلم عن بعد وضرورة الاستمرارية في عملية التعلم التربوي من خلال تحقيق أهم أهداف العملية التعليمية ، بالإضافة إلى عملية إتقان هذه المهارة من قبل المعلمين وأهله. دور في توجيه العملية التعليمية.

يتطلب استخدام التعلم عن بعد من قبل المعلمين والمعلمات مهارات محددة تمكنهم من استخدام معدات وبرامج خاصة للتواصل مع المتعلمين ، وشرح المواد العلمية ، وطرح الأسئلة ، والتحضير لاختبارات الإنجاز ، وتعيين مهام الفصل الدراسي للمتعلمين وتصميم التعليم. نقص الدراسة حول مدى امتلاك معلمي الجغرافيا العراقيين لمهارات التعلم عن بعد وتأثيرها على الأداء الأكاديمي للمتعلمين.

وأيضاً من خلال تجربة الطالب الباحث كمدرب في مدرسة ثانوية عراقية وإدراكه لاهتمام المسؤولين بمهارات التعلم عن بعد والتوجه الهائل في تطبيقها في المدارس بسبب الفوائد الكبيرة للتعلم عن بعد ،

والاختلافات في الأساليب والتقنيات. الأدوات ودورها في تحسين الأداء. إنجازات المتعلم دفع هذا الطلاب الباحثين إلى إجراء دراسة تسعى للكشف عن مستوى إتقان مهارات التعلم عن بعد لدى معلمي الجغرافيا في منطقة كركوك في العراق وأثرها على الأداء الأكاديمي في منتصف الفصل الدراسي.، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في العراق لمهارات التعلم من بعد وأثرها على التحصيل الدراسي لدى المتعلمين؟

الأسئلة الفرعية:

**السؤال الأول:** ما درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في محافظة كركوك لمهارات التعلم من بعد من وجهة نظر مدرسيها؟

**السؤال الثاني:** هل تختلف درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في منطقة كركوك لمهارات التعلم من بعد باختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والدورات التدريبية؟

**السؤال الثالث:** ما أثر مهارات التعلم من بعد على التحصيل الدراسي من وجهة نظر متعلميها؟

**ثانياً فرضيات الدراسة:**

بعد صياغة أسئلة الدراسة فقد تبين لدى الطالب الباحث بأنه يمكن أن يصوغ فرضيات الدراسة على الشكل الآتي:

الفرضية الرئيسية: إن درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا لمهارات التعلم من بعد هي درجة متوسطة وكذلك درجة التحصيل الدراسي لدى المتعلمين في محافظة كركوك هي درجة متوسطة.

ويتفرع عن هذه الفرضية، الفرضيات الفرعية الآتية:

١. مهارات التدريس عن بعد لمعلمي الجغرافيا متوسطة.

٢. توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إتقان مهارات التعلم عن بعد لمعلمي الجغرافيا تعزى لمتغيرات مثل الجنس ، والخلفية التعليمية ، والدورات التدريبية.

٣. مهارات التعلم عن بعد لها تأثير معتدل على الأداء الأكاديمي للمتعلمين.

**ثالثاً: أهداف الدراسة**

يهدف هذا الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد مدى إتقان مهارات التعلم عن بعد لدى معلمي الجغرافيا في المدارس الحكومية بشكل عام وفي محافظة كركوك بشكل خاص.

- تحديد مستوى وعي معلمي الجغرافيا بأهمية مهارات التعلم عن بعد في عملية التعلم التربوي.

- تحديد تأثير الجنس ، الدورة التدريبية وسنوات الخبرة على مدى تمتع معلمي الجغرافيا بمهارات التعلم عن بعد في المدارس.

- تحديد أثر مهارات التعلم عن بعد في تحسين مستويات أداء المتعلمين.

**رابعاً: أهمية الدراسة**

تبرز أهمية الدراسة في موضوعها الذي يتعامل مع مهارة حديثة وهي مهارات التعلم عن بعد التي تمارس أثناء عملية التعلم.

- **الأهمية النظرية:** ستضاف الأهمية النظرية للمعرفة البشرية ومكتبات اللغة العربية من خلال الدراسة الحالي حول مهارات التعلم عن بعد ومدى إتقان معلمي الجغرافيا لهذه المهارة ودورها في تحسين مستويات تحصيل المتعلمين. قد يساعد هذا الدراسة في تبني ما هو مكتوب في الأدبيات النظرية لشرح متغيرات الدراسة الحالية في بيئة التعلم العراقية. وكذلك إبراز مهارات التعلم عن بعد.

**الأهمية العملية:** ومن المؤمل أن تساعد هذه الدراسة وزارة التربية والتعليم العراقية في تقديم ملاحظات حول مستوى وعي معلمي الجغرافيا بهذه المهارات ، وخاصة التعلم عن بعد ، لأنها مهمة في الظروف الحالية في البلاد. اتخذ الإجراءات اللازمة بناءً على النتائج الحالية.

- قد تفيد الأبحاث الحالية المشرفين في تدريب المعلمين على هذه المهارات.  
- يساعد هذا الدراسة على التعريف بالمهارات الفنية والوسائل والأساليب التي يمكن استخدامها لتوصيل المعلومات للطلاب.

- من خلال تزويد الطلاب بهذه المهارات والتكنولوجيا الحديثة ، فإنه يساعد على تجهيز الطلاب للتعلم الذاتي والوصول إلى المعلومات.

- استخدام تقنيات التدريس الحديثة مثل التعلم عن بعد لزيادة مستويات تحصيل المتعلم.

- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة لتحديد طبيعة القطاع (المعلمين) ، أي مدى إتقانهم للمهارة.

#### خامساً: أطر الدراسة

##### - الأطر الموضوعية:

- موضوعية استجابات عينة الدراسة لعناصر أدوات الدراسة.

تدل على صدق وموثوقية استنباط الدراسة الذي أعده الباحث لغرض هذه الدراسة.

- عينات مأخوذة من المجتمع المحلي والمجتمعات المماثلة.

الإطار المكاني: تم تطبيق الدراسة على المدرسة الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة كركوك ، جمهورية العراق / محافظة العراق.

الإطار الزمني: يتم تطبيق أدوات الدراسة الحالية في بداية العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

الإطار الإنساني: تقتصر الدراسة الحالية على عينة من معلمي الجغرافيا في المدارس الثانوية العراقية ، وكذلك عينة من طلاب المدارس الثانوية.

##### سادساً: مصطلحات الدراسة

١- **درجة الملكية:** هي الدرجة التي يتمتع بها المعلم بمهارة معينة متاحة لعينة فردية (القضاة وحمدا ، ٢٠١٢) ، والمعروفة أيضاً باسم: الدرجة التي تعبر بها العينة عن المتوسط الحسابي لتقدير عنصر معين من الأدوات. (الزبون وحمدي ، ٢٠١٤).

يتم تعريفها إجرائياً على النحو التالي: درجة إتقان مهارات التعلم عن بعد المكتسبة من قبل مدرس الجغرافيا وإجابات المعلم في الاستبيان ، مقسمة إلى ٥ فئات وفقاً لمقياس ليكرت المكون من خمس نقاط "موافق بشدة ، موافق ، معتدل ، غير موافق ، لا أوافق بشدة".

٢- **المهارة:** وتعرف بأنها "القدرة على أداء عملية معينة بدرجة معينة من السرعة والجهد الاقتصادي (شهادة وآخرون ، ٢٠١٣ ، ٢٣).

يتم تعريفها إجرائياً على النحو التالي: يقوم معلمو الجغرافيا بتدريس مهارات التعلم عن بعد للمتعلمين لتسهيل عملية التدريس في وقت وجهد أقل.

٣- **التعلم عن بعد:** يعرف بأنه "تحويل المعارف من مكان إقامة المتعلم أو عمله إلى المتعلم بدلاً من نقل المتعلم إلى مؤسسة تعليمية ، بناءً على توفير المعرفة والمهارات والمواد التعليمية للمتعلم من خلال وسائل مختلفة. وسائل الإعلام التكنولوجية والطرق ، حيث يتحرك المتعلم بعيداً أو بعيداً عن المعلم أو الشخص المسؤول عن العملية التعليمية ، ويستخدم التكنولوجيا لسد الفجوة بين كل من الطرفين بطريقة تحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه". (الهامي وإبراهيم ، ٢٠٢٠ ، ص ١٤).

يتم تعريفه إجرائياً على أنه: التعليم القائم على التواصل المتزامن وغير المتزامن بين الطلاب والمعلمين ، والذي يربط المعلمين والمتعلمين من خلال أدوات الطباعة أو الأدوات التكنولوجية ، بغض النظر عن الزمان والمكان ، ويتم ذلك باستخدام الأساليب والأساليب الحديثة. المحتوى للمتعلمين وتمكين التفاعل بين الطرفين.

٤- **التحصيل الأكاديمي:** يعرف بأنه "تحقيق مستوى معين من الكفاءة في التعلم ، معبراً عنه بالدرجات في الاختبارات المعدة بحيث يمكن قياس مستوى معين" (شحاتة ونهار ، ٢٠١٣ ، ص ٨٩).

ويتم تعريفه إجرائياً على أنه: التحصيل التعليمي ، والقدرة على تحقيق مستوى تعليمي معين في التعلم ، على النحو الذي يحدده اختبار مقدم أو تقرير مقدم من المعلم ، مع إمكانية وضع الاثنين معاً.

### الفصل الثاني-الإطار النظري للدراسة

#### تمهيد

إن ما يشهده العالم اليوم هو ثورة في المعرفة والتكنولوجيا في جميع مجالات الحياة ومجالاتها المختلفة ، وخاصة في مجال التعليم ، لذلك تميل المؤسسات التعليمية إلى تطوير أنظمتها الخاصة بما يتناسب مع هذا التطور من خلال اختيار طرق تعليمية جديدة تتبع فعاليات لمساعدة المعلم والمتعلم في عملياته التعليمية ، بما في ذلك استخدام مهارات التعلم عن بعد ، لذلك يشرح هذا الفصل المفاهيم المستخدمة في الدراسة حسب عنوانها "إتقان مهارات التعلم عن بعد من قبل معلمي ومعلمات الجغرافيا ومعلميهم في مهارات التعلم عن بعد. التأثير على الأداء الأكاديمي للمتعلمين ، التأثيرات على الدرجات " ، يحدد الإطار النظري للدراسة ، والفصل المقابل يحتوي على الإطار النظري ، بما في ذلك موضوعين: يتناول الموضوع في التعلم عن بعد الأول ، مفهومه ، أصله ، تحديات ، اختلافاته عن التعلم عن بعد ، مزايا وعيوب التعلم عن بعد ، سمات وعناصر التعلم عن بعد ، مهارات نظام التعلم عن بعد ، أهميته يتناول الموضوع الثاني الأداء الأكاديمي ، بما في ذلك مفهومه وأهميته والعوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي.

ونتيجة لذلك يرى الطلاب الباحثون أن العالم يواجه أصعب أزمة في التاريخ بسبب تفشي فيروس كورونا وغزو دول حول العالم ، وسرعة انتشاره من شخص إلى آخر.

#### المبحث الأول التعلم من بعد

##### أولاً-مفهوم التعلم من بعد

يعد مفهوم التعلم عن بعد ظاهرة تعليمية شهدت العديد من التطورات الكبرى حتى وقت قريب دون مصطلح رسمي يتفق عليه العلماء. يتم تعريفه على النحو التالي:

يتم تعريفه على أنه استخدام إحدى وسائل تقنية المعلومات والاتصال لتقديم برامج تعليمية للطلاب في أي وقت وأي مكان ، وتوفير بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية متعددة المصادر والتي تسمى نظام التعليم (سالم ، ٢٠١٤).

يعرفها صادق (٢٠١٤) بأنه عندما تكون هناك مسافة مادية بين المعلم والطالب ، وتملاً للتكنولوجيا تلك المسافة بطريقة تحاكي التواصل وجهاً لوجه ويمكن ، بدورها ، توفير دورات للبالغين في التعليم الجامعي والتي يمكن أيضاً الوصول إلى أولئك الذين حرموا من التعلم التربوي بسبب الوقت أو المسافة.

يتم تعريفها أيضاً على أنها مسافة المتعلم عن مكان الدراسة ، سواء كانت مدرسة أو معهداً أو جامعة ، وما إذا كان هذا البعد اختياريًا ، مثل إكمال عملية التعلم أثناء العمل ، أو عدم القدرة على التركيز في حالة ربة منزل ، ولكن إذا كانت إلزامية ، مثل عدم توفر الشروط التي نصت عليها المؤسسات التعليمية ، أو

قلة الأماكن المتاحة لإجراء عملية التعلم التربوي ، أو عدم القدرة المالية للطلاب على تحمل عبء عملية التعلم التربوي (الرننيسي ، ٢٠٢٠).

لذلك يتضح للطلاب الباحث أن التعريف السابق يتوافق مع حقيقة أن المسافة الجغرافية بين المعلم والطلاب ، إلى جانب وسائل إيصال المعلومات والوجود الإلزامي للوسائط، هي عناصر أساسية للمسافة. عملية التدريس. الغرض من عملية التدريس هو اجتياز استخدام الاستراتيجيات والتقنيات التكنولوجية الحديثة، مثل استخدام تقنيات التعلم عن بعد، وقدرة المعلمين على استخدام هذه الوسائل والوسائل لمساعدة المتعلمين بشكل كبير في الوصول إلى المعلومات لدعم وارشدهم.

#### ثانياً-مزايا وعيوب التعلم عن بعد

كشفت تتبعنا لعملية التدريس عن اختلافات بين طريقتي التعلم عن بعد والتعليم التقليدي ، والتي ظهرت بوضوح من خلال الأدوات المستخدمة أثناء عملية التدريس. طريقة تدريس طريقة التعلم عن بعد ودروس التدريس الداخلية ، موضحة بالجدول التالي:

#### الجدول (١)

#### الفروقات بين التعلم من بعد والتعليم التقليدي

من حيث	التعلم من بعد	التعليم التقليدي
طريقة التعليم	بواسطة صفحات الويب وإحدى أدوات التكنولوجيا المختلفة	بواسطة الكتاب فقط ومن الممكن استخدام بعض أدوات التكنولوجيا في حال تم الاحتياج لذلك.
مدى التفاعلية	يقوم على مدى التفاعلية بين المتعلم والوسائل المتعددة وبين المدرس والمتعلمين أيضا	يسمح فقط بين المدرس والمتعلمين ولا يكون بين المتعلمين والكتاب.
إمكانية التحديث	سهلة - غير مكلفة- تكون بعد النشر أيضا	صعبة جداً وذلك لحاجتنا لجمع جميع الكتب وإتلافها من أجل التعديل- مكلفة جدا
التوفر / الإتاحة	متوفرة بأي مكان وأي زمان	متوفرة بأماكن محددة وزمن محدد
الاعتمادية	يعتمد على المدرس من حيث الإرشاد والنصح وتقديم المشورة والمتعلم بصورة أكبر بسبب استخدام الأدوات التكنولوجية في الدراسة عن المعلومة واستخدامها	يعتمد على المدرس فهو الناقل والملقن وله الدور الأساسي في تبسيط وإيصال المعلومة
نظام التعليم	مرن- غير محدد بمكان أو زمان	غير مرن- محدد بمكان وزمان
الكلفة المالية	يتطلب كلفة مالية كبيرة وذلك لاحتياجنا لبيئة تحتية وأجهزة ومعدات إلكترونية	لا يتطلب إلى كلفة مالية كبيرة
المحتوى التعليمي	أكثر جاذبية وإثارة لاحتوائه على نصوص كتابية وصور ثابتة ومتحركة ومقاطع صوت	كتاب مطبوع به نصوص كتابية، وبعض الصور
المتابعة والتقييم	تتم بطريقة إلكترونية بحتة	تتم بطريقة بشرية بحتة
المصدقية	صعبة بسبب الخوف من الممارسات الخاطئة كالغش	سهلة بسبب المراقبة المباشرة من المدرس والحد من الغش

المصدر: (البصيص، ٢٠١١)

## أ. إيجابيات التعلم من بعد

إن ما شهده العالم بسبب جائحة كورونا وضع التعليم ضمن مواجهة العديد من التغيرات الكبيرة والتي سبقها التطورات في وسائل الاتصال وتقنيات التواصل عن بعد، متضمنة أنظمة التعليم الإلكتروني والتعلم من بعد لذا فقد عد خيار الاستفادة من هذه الوسائل هي أحد الوسائل التي انتهجته العملية التعليمية في قراراتها، لذا كان لا بد من وجود إيجابيات وسلبيات لهذا النظام فمن أبرزها كما أشار إليها المعمري (٢٠٢٠) ضمن مدونته التعليمية والتي جاءت على النحو الآتي:

- ١-عد التعلم من بعد وسيلة ضرورة لمواصلة الدراسة وعدم ضياع الفصل الدراسي على المتعلمين.
  - ٢-يوفر التعلم من بعد تواصل مباشر ما بين المتعلمين معزراً بذلك قيمة التعليم والحرص على التعلم مع التباعد الاجتماعي المطلوب ضمن الإجراءات الوقائية في مواجهة Covid ١٩.
  - ٣-يساهم معلمو التعلم من بعد في المعرفة بأنظمة التعلم الإلكتروني مثل برامج Moodle و LMS (أنظمة إدارة التعلم).
  - ٤-يتيح التعلم من بعد لأعضاء هيئة التدريس والموظفين استخدام وسائل الاتصال واستخدامها في عملية التعلم التربوي.
  - ٥-قدرة المعلمين على تنويع وسائل وطرق التدريس من خلال التقنيات الحديثة المتاحة ، بالإضافة إلى الموارد التعليمية الجديدة.
  - ٦-يضيف التعلم من بعد نموذجاً موضوعياً لتقييم المتعلمين من خلال نموذج السؤال الموضوعي الذي يوفره نظام التعلم الإلكتروني.
  - ٧-يسمح التعلم من بعد بالتعلم المستمر ، مما يزيد من الوقت الذي يقضيه المتعلم في التعلم ، والذي يعتبر محدداً ، وينمو بشكل أكبر ، وليس له حد زمني ، ويكون ضمن المضاعفات.
  - ٨-تقليل الفروقات الفردية بين المتعلمين من خلال إتاحة أكثر من وسيلة للطلاب يستطيع من خلالها متابعة زملائه واكتساب المعرفة المستهدفة ضمن القدر المطلوب.
- يرى الطلاب الباحثون أن التعلم من بعد حاجة ضرورية ومهمة، لأنه يمكن أن يقلل الدرجات السلبية ، ويوسع البرامج التعليمية ، ويشكل نظاماً تعليمياً شاملاً يراعي الفروق الفردية وخصائصها الخاصة ، وبالتالي يخفف من ضغط الطلاب . النظام التقليدي.

## خامساً: خصائص وعناصر التعلم من بعد

## أ- الخصائص

يتميز التعلم من بعد بالعديد من الميزات ، من أبرزها قدرته على توفير بيئة تعليمية تفاعلية ، وقدرته على توفير المتعة لعملية التدريس ، ودوره في التركيز على جهود المتعلم وقدراته. القدرة على الدراسة الذاتية. تحديث المعلومات والبيانات بسهولة وسرعة بما يتماشى مع الواقع التعليمي (صبري ، ٢٠١٠).

ينص الغريب (٢٠١٩) على أن التعلم من بعد يتضمن أهم الميزات التي يجب أن تكون موجودة ، وهي القدرة على نقل وتقديم المواد التعليمية بمرونة وفقاً لاحتياجات ورغبات المتعلمين ، والقدرة على إكمال عمليات التعلم التربوي في أي مكان. الزمان والمكان ، ويركز على ما يجب تدريسه ، فهو يمكن الطلاب من إكمال عمله بشكل مستقل ، ويوفر التواصل المتبادل بين المعلمين والطلاب والطلاب والمؤسسات التعليمية فرصاً للتدريس والتعليم. يمنحهم التعلم في بيئة الإنتاج الفرصة للتعاون وحل المشكلات والاكتشاف بتكلفة منخفضة مقارنة بأي نظام تعليمي آخر.

## ب- عناصر التعلم من بعد

يذكر أهم العناصر التي يجب أن تكون موجودة في التعلم عن بعد (الغامدي ، ٢٠١٢):  
١. **المواد التعليمية:** تعتبر من أهم أهداف مواد التعليم عن بعد والتي يمكن أن توفر ما يحتاجه المتعلمون من خلال تحفيز اهتمامهم ومشاركتهم في الأنشطة. المعلم والطلاب والمواد التعليمية.

٢. **الوسائط:** وهي الأدوات التعليمية التي تحتويها ومنها:  
**المطبوعات:** تعتبر المطبوعات من أهم الأسس التي يركز عليها الفكر العلمي والنشاط الفكري.  
**المعدات التعليمية:** تشمل أجهزة الكمبيوتر والأقمار الصناعية ومعدات المؤتمرات السمعية والبصرية.  
**الكتب المدرسية:** بما في ذلك برامج التدريس وأقراص الفيديو المدمجة وشبكات المعلومات.  
**الإنترنت:** من أهم خصائص الإنترنت وجوده في كل مكان متصل بالإنترنت ، وظهوره في شبكة المعلومات الدولية من أعظم التطورات التكنولوجية.

٣. **المتعلمون:** تتميز البيئة التعليمية المتقدمة لتطبيق التكنولوجيا والوسائل التكنولوجية بتحويل دور المعلم من ناشط في التعليم التقليدي إلى مبتكر فعال. يدير عملية التعليم والتعلم

**أهمية برامج التعلم من بعد في العملية التعليمية التعليمية**  
يذكر العريني (٢٠١٣) والفتلاوي (٢٠١٠) أن التعلم عن بعد في برامجها يعتمد على الدور الذي تلعبه هذه البرامج نتيجة الضغط على المؤسسات التعليمية ، وخاصة الجامعات ، وزيادة عدد الطلاب وطلابها. عدم القدرة على استيعاب المتعلمين. البدائل الاقتصادية المهمة التي تسهل نقل المعلومات واستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات أدت إلى تحسين جودة التعليم بشكل كبير ، بالإضافة إلى استخدام هذه المخططات لتوحيد المناهج الدراسية لمشاركة قوانينها وقراراتها الموحدة التي تنظم برامج التعلم عن بعد.  
بالنظر إلى السمات البارزة للتعلم عن بعد في عملية التعلم التربوي ، يجب أن يلعب دوراً مهماً في عملية التعلم التربوي ، (الدالي والتجاني ، ٢٠١٤) مضافاً إليه ما يلي:

- القدرة على توحيد المقررات المتعلقة بالنظام التعليمي ، من خلال التعلم عن بعد ، والموافقة على بعض المشاريع المشتركة ، واعتماد طريقة تدريس موحدة ، مما يساعد على تكوين جيل ذي خصائص مشتركة في نفس المجتمع.  
- القدرة على تنمية القدرات من خلال تقديم البرامج والدورات التدريبية في مختلف المجالات دون ترك الوظيفة أو الانتقال من مكان إلى آخر.  
- يعتبر من البدائل الاقتصادية نظراً للضغط الهائل على عملية التعليم والتعلم لتوسيع القدرة الاستيعابية للمتعلمين.

يلعب دوراً مهماً في تحسين جودة التعليم من خلال استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وبالتالي ، يعتقد الطلاب الباحثون أن التعلم عن بعد يمكن أن يوفر فرصاً تعليمية غير تقليدية ، مثل توفير قنوات متعددة تساعد على إشراك شريحة متنوعة ومتنوعة من المتعلمين ، وقدرتها على تمكين المعلمين من العثور على طرق وأساليب تدريس جديدة في التعليم. ليس لها أي قيود سواء كانت ضيق الوقت أو ضيق المكان ودورها في حل العديد من المشكلات التي قد تواجه العملية التعليمية مثل مشاكل الالتحاق وتوافر الكوادر المؤهلة والمجهزة ونقص الأعداد... إلخ.

تعتمد إدارة التعلم عن بعد أيضاً على الأنظمة الإلكترونية (EMES) ، وهو نموذج من الأساليب المختلفة المعروفة باسم الحلول المختلطة. يتميز بقدرته على التطوير وسهولة الاستخدام ، وقدرته على تقييم المتعلمين ، وتنوع طرق الاتصال به ، بالإضافة إلى العديد من الوظائف ، من أهمها: توفير المواد التعليمية للطلاب عبر الإنترنت وتمكين الاتصال. بين المعلمين والطلاب. قدرة على المناقشة. وبين

المتعلمين. إنه يسهل تعيين المهام ، وتلقي الحلول ، وأتمتة التقييمات ، وتقديم الاختبارات عن بُعد ، سواء للاختبار التجريبي أو الفعلي. يستطيع الطالب عرض مشاريعه وأبحاثه الجارية عن بعد بحضور المعلم وزملائه. كما تمكن من استخدام أسلوب التفاعل المباشر (وجه لوجه) إذ يتمكن المدرس من فتح المجال للمتعلمين للمناقشة باستخدام تقنية الوسائط المتعددة (كالفيديو) أو السبورة الإلكترونية (التفاعلية)، وتمكنه من الرجوع للمادة العلمية باستخدام صفحات ويب تفاعلية متعددة الاستخدام. بالإضافة لتوفير الدردشة الكتابية فضلاً عن لقطات الشاشة كما يوفر أدوات التسجيل والمتابعة والتقييم، والتفاعل بين المجموعات الصغيرة، والاتصال الثنائي أو المتعدد بين المدرس والمتعلمين (العريني، ٢٠١٣).

#### التعلم من بعد ودوره في إعداد مدرس مادة الجغرافيا

عملية تطوير الدورات وخاصة تلك المتعلقة بتنمية معلم الجغرافيا وتأهيلها وتدريبها لتزويده بمهارات التعلم عن بعد حتى يتمكن من ممارسة ما يحتاجه لمواكبة التقدم والتطورات التكنولوجية الهائلة ، ومن أبرزها هي تقنيات التعلم عن بعد ودورها في تدريس الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة والتي تهدف إلى تحسين البيئة التعليمية من خلال دمج الأساليب والتقنيات التربوية في البرامج التعليمية المتعلقة بمهارات التعلم عن بعد. لذلك ، نظراً لكل ما يحدث في العالم اليوم ، من الضروري أن يتمكن جميع المعلمين ، بما في ذلك معلمي الدراسات الاجتماعية ، من استخدام هذه التقنيات. مدرسو الجغرافيا بشكل عام ، حتى يتمكنوا من تغيير طرق التدريس التقليدية إلى أساليب أكثر فاعلية ونشاطاً ، وهو بالضبط ما يتطلبه الأمر لفهم مدى وصول معلمي الجغرافيا إلى تكنولوجيا التعلم عن بعد للتكيف مع التطورات السريعة في المجال التكنولوجي الحديث والتطورات التكنولوجية (المحمادي ، ٢٠١٢).

يعد تطبيق مهارات التعلم عن بعد في عملية التعلم التربوي من أهم الأهداف على جميع مستويات التعليم وخاصة المستوى المتوسط. هذا النوع من التعلم لأن دور المعلم دائماً من بين العوامل التي تؤثر على العملية التعليمية وأي مؤسسة تعليمية يجب أن تعتمد إلى حد كبير على جودة المعلمين والدرجة التي يتقنون بها هذه المهارات لأنه هو الخالق من عملية التدريس ، وكذلك دوره في عملية التنفيذ والأساليب التي يمكنه استخدامها في المهارات المتعلقة بالتكنولوجيا الحديثة ، وخاصة في مهارات التعلم عن بعد. (كنسارة وآخرون، ٢٠١١).

#### أهمية امتلاك المدرسين لمهارة التعلم من بعد

تتطلب عملية تطبيق التعلم عن بعد التي ذكرها زين الدين (٢٠١٥) أن يمتلك المعلم المهارات الفنية والتعليمية التي ستمكنه من استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر والإنترنت والوسائل الإلكترونية الأخرى للتعامل مع النظام التعليمي القائم بشكل فعال وفعال. طريقة. لذلك ، فإن نجاح عملية تطبيق التعلم يعتمد إلى حد كبير على كفاءة وقدرة المعلم على توفير مثل هذا التعليم. من المهم متابعة تدريب المعلمين لتحقيق أهم أهدافه ، وهي العناصر الثلاثة التي اقترحتها اليونسكو بشأن كفاءة المعلمين في استخدام مهارات التعلم عن بعد والوسائل التكنولوجية ، من خلال تطوير مهارات المعلم ، وإزالة الحواجز التقنية. معدلات الأمية لدى المعلمين وتعميق المعرفة وطرق اكتسابها.

وبدوره فقد أكد هينسي وآخرون (Hennessy, et al, ٢٠١٥) بأن امتلاك المدرسين لمهارات التعلم من بعد في التعليم الابتدائي والثانوي عد عاملاً هاماً، فضلاً أيضاً عن تأكيده على نوعية تعليم المواد وتعلمها.

المبحث الثاني التحصيل الدراسي:

أولاً: مفهوم التحصيل الدراسي

يختلف علماء النفس والمربون على تعريف مفهوم التحصيل الأكاديمي ، والذي يركز على مجموعة من القرارات المحددة للتمييز في الحياة الأكاديمية للطلاب ، بناءً على نجاح برنامج تعليمي ومستوى أدائه وتنفيذه من قبل المسؤولين ، لذلك يعرف الحفني (٢٠١٨ ، ١١) التحصيل الدراسي بأنه "إنجاز تعليمي أو أكاديمي في مادة ما ، وهو ما يعني تحقيق مستوى معين من الكفاءة في التعلم ، سواء في المدرسة أو الدرجة الجامعية ، والتي يتم تحديدها من خلال الاختبارات الموحدة ، وتقارير المعلم ، أو كلاهما.

ويعرف الباحثون الطلاب التحصيل الأكاديمي على أنه كل أداء للمتعلمين في مادة الدورة لتحقيق أهدافهم من خلال الوصول إلى مستوى معين من الكفاءة يؤهلهم للاستمرار في حياتهم ، والتي تتحقق من خلال الامتحانات المدرسية للقياس.

لذلك تم التأكيد على أن للأداء الأكاديمي تأثير كبير على شخصية الطلاب من خلال تحديد قدرات الطلاب وكفاءاتهم في مختلف المواد ضمن محتوى المنهج وأهدافه والتي يتم قياسها من خلال الامتحانات المدرسية.

لذلك، يتم تعريف التحصيل الأكاديمي على أنه مقدار المعلومات والمعرفة والمهارات التي يكتسبها المتعلمون من خلال النتائج الكمية أثناء دراستهم.

#### ثانياً: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

حظي التحصيل باهتمام المختصين وذلك للتعرف على أهم العوامل التي تساعد على زيادة التفوق الدراسي، والتعرف أيضاً على العوامل التي تؤدي للإخفاق الدراسي، ومن أهم هذه العوامل:

#### • العوامل المتعلقة بالمتعلمين

أ- **العوامل العقلية:** ترتبط القدرات العقلية للمتعلم والمعرفة بعامل الذكاء، والقدرات الخاصة به، إذ يعد الطالب صاحب الاستعداد العقلي الكبير أسرع وأعلى مستوى في العملية التحصيلية مقارنة مع الطالب ذو القدرات العقلية المتوسطة (الغريب، ٢٠١٦).

ب- **العوامل النفسية:** هنالك علاقة مباشرة مرتبطة بالعوامل النفسية للطلبة بشكل مباشر على سلوكياته، وعلاقاته وميوله ومن بين هذه العوامل:

١. **الدافعية للإنجاز:** هنالك العديد من الدراسات أكدت على وجود علاقة إيجابية تربط بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي، إذ يعد الأفراد ذو الدافعية العالية هم من يحققون مستويات نجاح عالية في دراستهم مقارنة مع أصحاب الدافعية المنخفضة (خليفة، ٢٠١٠).

٢. **مفهوم الذات:** يوجد علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى المتعلمين.

٣. **الثقة بالنفس:** تعطي الثقة بالنفس من مواجهة كل ما يعترض سبيله، نجد لديه رغبة في المشاركة بكافة الأعمال والنشاطات ضمن ثلاثة شروط أساسية وهي: الميل إلى التعبير عن الأفكار بكل ثقة، الميل للحديث بكل راحة، والميل لجعل آرائه ذات قيمة (شاطر، ٢٠١٤).

ج- **العوامل الفيزيائية:** العوامل الفيزيائية هي عوامل مرتبطة بالصحة العامة للمتعلمين، وستعكس صحتهم السيئة في غيابهم المتكرر عن الفصول الدراسية وتؤثر بشكل مباشر على عملية الأداء الأكاديمي الجيد (الغريب، ٢٠١٩).

#### • عوامل تتعلق بمحيط المتعلم:

تعرف بأنها مجموعة العوامل الخاصة بالحالة الاجتماعية والتي لها تأثير كبير في تحصيل الطالب، متضمنة العوامل الأسرية، والعوامل المدرسية والمعتمدة بصورة رئيسة على دور المدرس.

أ- عوامل أسرية: تعد العوامل الأسرية من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، إذ يعد الجو العائلي هو أساس الاستقرار وأن عدم استقراره يدل على الطالب وعلى تحصيله الدراسي (رشوان، ٢٠١٤).

ب- الأستاذ: يعد الأستاذ هو العمود الفقري للعملية التعليمية التعلمية، فإن اتسامه بالكفاءة يدل على فاعلية التعليم، فالمدرس صاحب الفكرة الواضحة لديه أهداف تربوية يسعى لتحقيقها واقتناعها بطرق تمكنه من نقل التراث الثقافي ضمن استعدادات وقدرت حتى يتم تعلمهم ويساعد في زيادة التحصيل الدراسي لدى المتعلمين (الغريب، ٢٠١٦).

#### رابعاً: علاقة التعلم من بعد والتحصيل الدراسي

بناءً على ما سبق، تبين أن التعلم عن بعد يجلب واقعاً جديداً للمؤسسات التعليمية ويحمل الجميع المسؤولية من خلال تأهيل المتعلمين وزيادة الكفاءة وتخرجهم قادرين على مواكبة الابتكارات التكنولوجية ومساعدة المجتمع على التقدم، لذلك يعتبر التعلم عن بعد خيار استراتيجي لا غنى عنه. مثل المهارات الأخرى، يلزم التعلم المستمر والمرن والتواصل والانفتاح على الآخرين، لذلك هناك العديد من الدراسات التي تؤكد على أهمية التعلم باستخدام شبكة الويب العالمية وتوفر أفضل الطرق والوسائل والتقنيات لإنشاء بيئة تعليمية تفاعلية تشارك اهتمامات المتعلمين ويحثه على تبادل الآراء والخبرات، مما يشكل أبرز النتائج من خلال النتائج المحققة. في التحصيل الدراسي، يعتبر هذا المعيار الرئيسي للنتائج الكمية والنوعية لهذه العملية (الزعبي، ٢٠٢١).

#### القسم الثاني-الجانب الميداني

#### الفصل الثالث-الإطار المنهجي للدراسة

##### أولاً: منهج الدراسة

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأسلوب الوصفي التحليلي، وهو الأسلوب الأنسب لهذا النوع من الدراسة، لأنه يمكن أن يكشف عن مستوى إتقان مهارات التعلم عن بعد لدى معلمي المرحلة الثانوية في منطقة كركوك. وجهة نظر المعلم وأثاره على التعلم.

##### ثانياً: مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من فئتين (جميع معلمي الجغرافيا من الذكور والإناث) في المدارس الحكومية العراقية في عام ٢٠٢٢-٢٠٢٣ (٢١٥٧ فرداً) والفئة الثانية كانت متعلمين (للفصوف الثلاثة في المستوى المتوسط) (حسب وزارة الإحصاء العراقية). التقارير الأول والثاني والثالث) عدد سكان منطقة كركوك بجمهورية العراق (٢٠٦٠٠) للفصل الدراسي الأول ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

##### ثالثاً: عينة الدراسة

##### ١. العينة الاستطلاعية للدراسة

وتتكون من (٤٠) معلم ومعلمة من مدرسة محافظة كركوك الإعدادية الرسمية للعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣. تم اختيار (٣٠) متعلماً ومتعلماً بشكل عشوائي من أجل تطبيق أدوات التعلم عليهم من خلال الصدق والاتساق بشكل مناسب ثم استبعادهم من الدراسة للتطبيق النهائي.

##### ٢. العينة الميدانية للدراسة

من أجل تطبيق عينة الدراسة فقد تكونت من (٤٥٦) مدرساً ومدرسة وبلغ عددهم (٢٧٢) مدرساً و(١٨٤) مدرسة للمرحلة الإعدادية بمحافظة كركوك للعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣، وبلغت عينة المتعلمين (٣٨٧) متعلماً

ومتعلمة، إذ بلغ عدد الذكور (٢٧٢)، وبلغ عدد الإناث (١٨٤) وتم بيان نسبة عينتي الدراسة وتمثل نسبة ٢٩% من المجتمع الكلي .

#### رابعاً: أداة الدراسة

قام الطالب الباحث باستخدام أداة للدراسة وهي: استبانة مهارات التعلم من البعد لدى مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية، واستبانة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية للصفوف الثلاث (أول، ثاني، ثالث). وقد احتوت الاستبانة على (٢٩) فقرة تم فيها التعرف على امتلاك مدرسي ومدرسات الجغرافيا لمهارات التعلم من بعد في المدارس الإعدادية الحكومية.

بعد أن صمم الباحث استبياناً وعرضه على لجنة من المحكمين ، وطلب منهم إبداء رأيهم فيهم ، حيث تم التأكد من صدقه وثباته، قام بتوزيعه على افراد العينة.

#### الفصل الرابع -نتائج الدراسة

##### عرض النتائج وتفسيرها

تظهر نتائج الفرضية الأولى من وجهة نظر المعلم بعد استخلاص المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة ملكية معلمي الجغرافيا في محافظة كركوك. تقييم المتعلم يليه مجال الإعداد وتصميم المناهج في المرتبة الأخيرة.

تظهر نتائج الدراسة الحالية أن مهارات التعلم من بعد لمعلمي الجغرافيا في محافظة كركوك هي متوسطة حيث أنهم لا يزالون في طور النشوء والتحديث ، مما يدل على أن جمهورية العراق تحاول تطوير وتطوير ثقافتها التعليمية والتعليمية بين المعلمين الذين يتابعون العلم.

قد يعود سبب متوسط مستوى مهارات التعلم من بعد في محافظة كركوك إلى محاولة وزارة التربية والتعليم نشر أدوات تعليمية حديثة ، وخاصة قدرة المعلمين على تقديم البرامج التعليمية باستخدام أدوات تعليمية حديثة ، ومن ثم تزويدهم باستخدام هذه المهارات لتحقيقها بما يتماشى مع القوانين الخاصة وممارسة عملية إعدادها بما يتناسب مع الممارسة عملية التدريس.

تتوافق الدراسة الحالية مع (الغامدي ، ٢٠١٢) الذي أظهر أن أنظمة التعلم من بعد تحقق متوسط الدرجة. تختلف الدراسة الحالية عن تلك الخاصة بـ (الزبون وحمدى ، ٢٠١٤) في أن كلا من المعلمين والمعلمات يتمتعون بمستويات عالية من الملكية.

تشير نتائج الفرضية ٢ إلى مدى تمتع معلمي الجغرافيا بمهارات التعلم من بعد من وجهة نظرهم ، وفقاً لمتغيرات مثل الجنس والتعليم والدورات التدريبية ، بعد استخدام ANOVA ثلاثي. أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتأثير الجنس. الفرق في صالح الذكور ، ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية يعزى إلى المؤهلات التعليمية ، ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية يعزى إلى تأثير الدورات التدريبية ، ويتم مناقشة كل متغير على حدة كما يلي:

##### أولاً: متغير الجنس:

وأظهرت النتائج وجود فرق معتد به إحصائياً يعزى إلى تأثير الجنس ، والفرق لصالح الرجال. يشير هذا إلى أن الرجال أكثر عرضة لمهارات التعلم من بعد من النساء ، ربما لأن الرجال يشكلون النسبة الأكبر من عينة الدراسة ، وبالتالي يكون لديهم تعرض أكبر للمهارات التعليمية وأساليب التعليم الحديثة من النساء. أنثى.

##### ثانياً: متغير التعليم:

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتأثير التعليم.

تتميز أعضاء هيئة التدريس من المستوى المتوسط بالمؤهلات المعادلة ، والحفاظ على الكفاءة والتكيف مع الوسائل التعليمية المقدمة ، والحفاظ قدر الإمكان على مستوى تعليمي يتناسب مع الأساليب التعليمية الحديثة. المؤهلات الأكاديمية العليا بالنظر إلى الظروف العلمية ومدى ملاءمتها للمؤهلات التعليمية ، لا تتأثر الطبيعة بنوع المهارات التي يكتسبها مدرسو الجغرافيا.

### ثالثاً: متغيرات الدورة التدريبية

أظهرت نتائج الدراسة الحالية على هذا المتغير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نتيجة لتأثير الجلسات التدريبية.

قد يكون السبب في ذلك بسبب ظروف العمل المتشابهة بين أصحاب الخبرات المختلفة في نفس المدرسة ، مما يؤدي إلى تقليل حجم الفارق الإحصائي بين أصحاب الدورات التدريبية المختلفة. بالإضافة إلى ذلك ، تعتمد مهارات التعلم عن بعد في المدارس إلى حد كبير على المعلمين ، بغض النظر عن خبرتهم. تتفق نتائج هذه الفرضية مع الدراسة (الزبون وحمدى ، ٢٠١٤) بأن مدى اكتساب المعلمين والمعلمات لمهارات تفاعلية لا يختلف عبر عينة الدراسة باختلاف الخبرة والمؤهلات التعليمية. منتهى لدراسة المتغيرات.

وتشير نتائج الفرضية الثالثة إلى أن تأثير مهارات التعلم عن بعد على متعلمي الصف الثالث من المرحلة الإعدادية في محافظة كركوك متوسط.

يعزو الطلاب الباحثون هذه النتيجة إلى العوائق والتحديات التي تنعكس على المتعلمين من خلال تطبيق التعلم عن بعد في المدارس الإعدادية ، فضلاً عن نقص المهارات الحديثة التي تؤثر على الواقع التعليمي. كما يعتقد الطلاب الباحثون أن محافظة كركوك مثل باقي المحافظات في جمهورية العراق شهدت أزمات عديدة بشكل عام ، تعرضها لحروب أثرت على بنيتها التحتية ، الأمر الذي ينعكس على قدرة المدرسة على التعلم عن بعد عرض المساعدة ، أو القدرة على التعامل مع العملية التعليمية. وهذا يؤدي إلى عدم استخدام المتعلمين لمهارات التعلم عن بعد.

وتتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسة (عبد الحسين وإبراهيم ٢٠٢٠) لأنها متوسطة.

أنا أختلف مع الدراسة (Oyaba and Saleh ، ٢٠٢٠) بأن مستوى التفاعل ضعيف ، والعوائق التي تحد من تفاعل المتعلمين ، والدراسة (Eisenberg ، ٢٠١١) أن المتعلمين غير مهتمين بالإنترنت.

تشير نتائج الفرضية الرابعة إلى أن مهارات التعلم عن بعد (إعداد وتصميم المحتوى ، إلقاء المحاضرات ، تقييم المتعلم) والتحصيل الأكاديمي العام ترتبط ارتباطاً وثيقاً إحصائياً وإيجابياً.

الهدف من العملية التعليمية العملية هو وسيلة إيصال المواد التعليمية التي تم رهنها بناءً على التواصل أو حتى تقنيات الاتصال المباشر وجهاً لوجه ، لذلك قد يعيق المتعلمون في مواجهة هذه العوامل عملية الاتصال التربوي عن بعد ، أو إحدى الطرق التي يتم استخدامها بها قد تكون هناك نقاط ضعف بحيث لا يتم توفير فرص للمتعلمين للتفاعل. يشير هذا إلى أن الاتصال الواقعي هو عامل أساسي ومهم في التحصيل الأكاديمي ، حيث لا يمكن اكتشاف الكفاءات أو تطويرها إلا من خلال تطوير العلاقات التواصلية ، مما يشير إلى وجود علاقة بين التعلم والأداء الأكاديمي ، حيث يكمل كل منهما الآخر. وسيلة أو مهارة تعيق التعلم عن بعد ، حيث تؤدي إلى ضعف في الأداء الأكاديمي للطالب ، فتتوقف عملية تعلم المتعلم ، ويشنت انتباهه عن التفكير في دراسته أو أدائه الأكاديمي.

تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة (سعيد ، ٢٠١٤) الذي يشير إلى وجود علاقة بين الجودة الشاملة وأنظمة التعلم عن بعد. تختلف هذه الدراسة عن النتائج التي توصلت إليها (البيطار ، ٢٠١٦) والتي أظهرت ميزة في الأداء الأكاديمي للمجموعات التي استخدمت التعلم عن بعد للتعلم.

#### خلاصة الدراسة

- إن ظهور ظاهرة التعلم عن بعد منذ منتصف التسعينيات يظهر عمر هذه الظاهرة ، وبشكل أدق تطور المفهوم مع تطور العملية التعليمية والتعليمية واحتمال التعرض للأحداث.
- لذلك تعتبر مهارة التعلم عن بعد مهارة مهمة خاصة للمعلمين والمتعلمين ، لذلك من الضروري للمعلمين اكتساب هذه المهارة واستخدامها في المواد الدراسية بشكل عام والجغرافيا بشكل خاص ، ولأنها نتيجة لذلك. وباء الكورونا وضرورة اتخاذ الدولة قرار التوقف عن التعلم في المدارس وإجبارها على البقاء في المنزل ، حيث يميل المتعلمون إلى التعلم باستخدام المهارات الحديثة والملائمة مثل التعلم عن بعد.
- يتمتع التعلم عن بعد أيضاً بمزايا مهمة تساعد على إشراك المتعلمين. بالإضافة إلى مستوى تحصيل المتعلمين الذين يسعون جاهدين لمتابعة عملية التعلم وتحسينها ، من الضروري بالتالي تحديد مهارات التعلم عن بعد. وكيف يساهم في تطوير عملية التعلم الخاصة بهم لتحقيق هدفهم الرئيسي وهو القدرة على زيادة مستوى الإنجاز.
- ثم أعد الباحثان استبياناً متخصصاً للمعلمين والطلاب وعرضه على لجنة من المحكمين الذين طلب منهم إبداء رأيهم فيه ، وتم أخذ جميع التعليقات في الاعتبار ومراجعتها.
- للإجابة على أسئلة وفرضيات الدراسة الحالية ، وبيان مستوى إتقان معلمي الجغرافيا لمهارات التعلم عن بعد ، وفهم تأثير هذه المهارات على الأداء الأكاديمي للمتعلمين ، فإن النتائج تكشف عن مستوى متوسط من الجغرافيا ملكية المعلم والتي تتفق مع الأولى كانت افتراضات الدراستين متطابقة كما أظهرت النتائج. كما أوضحت الدراسة وجود فروق تعزى لمتغير (الجنس) ونتائج لصالح الرجال ، فيما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المؤهلات التربوية ، وعدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للدورات التدريبية على مستوى معلمي الجغرافيا الذين يمتلكون مهارات التعلم عن بعد. فرق.
- وفيما يتعلق بالأداء الأكاديمي للمتعلمين ، أشارت النتائج إلى تحقيق مستويات متوسطة من التحصيل ، وكذلك نجاح الفرض الثالث. أما فيما يتعلق بمهارات التعلم عن بعد وامتلاك المعلمين لها ، ومدى تحقيق المتعلمين لأهدافهم في زيادة مستويات التحصيل من خلال هذه المهارات ، فقد أظهرت النتائج ارتباطاً ، مما يشير إلى وجود علاقة بين التعلم عن بعد ودوره في زيادة مستويات التحصيل. وبناءً على النتائج ، قدم الباحثون التوصيات التالية:
- التركيز على مهارات التعلم عن بعد في مدارس التعليم ، حيث تبين أن لها تأثيرات ذات دلالة إحصائية ، ومن المحتمل أن تنعكس على المعلمين وطرق التدريس.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين والعاملين من الذكور والإناث لتعريفهم بمهارات التعلم عن بعد في المدارس ؛ لإطلاق سراحهم أثناء إعدادهم لجيل ومواءمة العملية التعليمية مع أهداف واضحة ومحددة.
- نشر أهمية مهارات التعلم عن بعد وخاصة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس من خلال عقد ورش عمل وكتب رسمية وعرض الموضوع في لقاءات خاصة بمدارس التربية والتعليم.

- إجراء مسح لموظفي الجامعة وأعضاء هيئة التدريس للكشف عن العوامل التي تزيد من مستويات مهاراتهم في امتلاك التعلم عن بعد.

### قائمة المصادر والمراجع

#### المراجع العربية

١. بليسي، منى عبد القادر (٢٠١٦). فاعلية متعلمون جامعة القدس المفتوحة في منطقة سلفيت التعليمية في استخدام مهارات التعلم من بعد وتقنياته، *المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بُعد*. المجلد (١)، العدد (١).
٢. الدالي، مأمون التجاني حسن (٢٠١٤). استخدام وسائل وتقنيات نظام التعلم من بعد في تعليم اللغات: *العربية نموذجاً*، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
٣. رشوان، يعقوب حسين. (٢٠١٤). *البحث العلمي وأهميته في التعليم من بعد والتعليم الجامعي المفتوح*. عمان: دار الفرقان.
٤. الرنتسي، محمد (٢٠٢٠) معوقات تطبيق التعليم من بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة من وجهة نظر المدرسين دراسة مسحية في ظل جائحة كورونا COVID-19، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٤(٣٨)، ٥٧-٧٤.
٥. الزبون، مأمون، ونرجس حمدي (٢٠١٤). درجة امتلاك مدرسي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة العاصمة في الأردن للمهارات اللازمة لاستخدام اللوح التفاعلي واتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس الصفي، *مجلة دراسات، العلوم التربوية*، المجلد (٤١) العدد (٢).
٦. سالم، احمد (٢٠١٤). *تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكتروني*، الرياض، مكتبة الرشيد، الطبعة الثانية.
٧. شحاتة، حسن ونحار، زينب (٢٠١٣)، *معجم المصطلحات النفسية (عربي، انجليزي)*، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط١.
٨. الغامدي، أحمد عبدالله قران (٢٠١٢). فاعلية نظام التعلم من بعد في الجامعات السعودية، *رابطة التربويين العرب*، العدد ٢٨.
٩. الغريب زاهر إسماعيل. (٢٠١٩) *المقررات الإلكترونية تصميمها، إنتاجها، نشرها، تطبيقها، تقويمها*. القاهرة: عالم الكتب.
١٠. الموزاني، عبدالكريم رسن والشمري، نبيل كاظم نهير (٢٠١٢). *تقويم الكفايات التعليمية لدى مدرسات اللغة العربية في معهد إعداد المدرسات من وجهة نظر متعلمات قسم اللغة العربية في محافظة البصرة*. *مجلة أبحاث جامعة البصرة (العلوم الإنسانية)*. المجلد (٣٧)، العدد (١).
١١. الهمامي، حمد إبراهيم، حجازي (٢٠٢٠). *التعليم من بعد مفهومه أدواته واستراتيجياته دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني*، منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة.
١٢. الفتاوي، سهيلة (٢٠١٠)، *المتدخل إلى التدريس، الشروق للنشر والتوزيع*، د. م.

#### المراجع الأجنبية

١. Eisenberg, M. B and Head, A. J (٢٠١١). How college students Use the web to Conduct Every Day Life Research, *First Monday*, Vo1. (١٦), No. (٤).